بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

صفحة ٤٠ — الطبعة ٣

AL RIYADH - 12855 - 40th Year - THURSDAY-4-9-2003

الخميس ٧ رجب ١٤٢٤هـ - ٤ سبتمبر ٢٠٠٣م - العدد ١٢٨٥٥ - السنة الأربعون

ولي العهد تباحث مع رئيس الوزراء الروسي.. وجال على معالم موسكو السياحية والثقافية

تشكيل مجموعة عمل سعودية – روسية مشتركة لمعالجة قضايا مكافحة الإرهاب

اتفاق وجهات النظر إزاء العراق.. والمملكة تؤكد على ضرورة إرسال قوات فصل دولية إلى الأراضي الفلسطينية

رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف يرحب بالأمير عبدالله في بداية لقائهما أمس. (رويترز)

موسكو - د. أيمن خيري، و. أ. س:

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في اليوم الثاني من زيارته التاريخية لروسيا امس جولة محادثات مع ميخائيل كاسيانوف رئيس الوزراء الروسي تركزت حول سبل تعزيز العلاقات بين المملكة وروسيا في مختلف الأصعدة.

كما قام سمو ولي العهد بجولة على معالم موسكو السياحية والثقافية.

وأعلن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحافي الذي أعقب مباحثاته امس مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف انه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة.

ووصف الأمير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها مهمة وتميزت بالصراحة والثقة المتبادلة.

وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة عمل مشتركة شكلت لاتخاذ التدابير الفعالة للقضاء على شر الارهاب الدولي بالاضافة الى دراسة قضايا مكافحته.

ووصف سموه اقتراح ارسال قوات دولية للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين بأنه المخرج الممكن والوحيد للخروج من المأزق الراهن.. ودعا سموه المجتمع الدولي للقيام بخطوات فاعلة وممارسة الضغوط على (إسرائيل) لحملها على القبول بوجود قوات دولية لضمان وقف تيار العنف في المنطقة.

وفي الشأن العراقي دعا سمو وزير الخارجية الى صياغة موقف جماعي موحد للحفاظ على وحدة العراق وحماية سيادة أراضيه.

وكان ايفانوف استهل المؤتمر الصحافي باعرابه عن ارتياح بلاده للمباحثات التي جرت أول من امس بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسمو ولي العهد وما أعقبها من توقيع اتفاقيات ووصفها بأنها تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وأكد ايفانوف أن روسيا تهتم بالتعاون مع المملكة العربية السعودية على الصعيد الدولي لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي يمثلها الارهاب.

وقال ان الجانبين الروسي والسعودي اتفقا على تشكيل مجموعة عمل مشتركة تتولى معالجة كل القضايا المتعلقة بمكافحة الارهاب الدولي.

ووصف وزير الخارجية الروسي الاقتراح بارسال قوات دولية للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنه يستحق الاهتمام.

وشدد الوزير ايفانوف على تقارب مواقف البلدين ازاء المسالة العراقية.. وأكد مجددا ضرورة احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه والاسراع في صياغة مشروع يتم بمقتضاه تسليم السلطة للهيئات الشرعية المنتخبة.

(طالع: ص٢و٣)

كلمة الرياض

أمريكا في الأسر العراقي!!

■ في الواقع الصحيح فإن العراق، بتكوينه القائم، مقسم جغرافياً، وقومياً، ومذهبياً إلى شيعة وسنة وأكراد، وأعراق أخرى، وقضيته أن يتم تعيين أعضاء الحكومة على هذه التقسيمات أمر حقيقي يقر بهذا الواقع، لكن ما يتخطى المفهوم العام أن هناك شيعة، وعرباً سنة، وأكراداً، وبهذا المعنى يصبح الشيعة غير عرب، والأكراد ليسوا مسلمين سنة، ونحن نعلم أن من أولويات شروط الحوزات الدينية الشيعية للوصول إلى المراتب الدينية العليا شرط الإجادة والبحث باللغة العربية، ومثل هذا الأمر يزيل اللبس على مسألة العروبة في العراق، والتي ندرك أن أهم من قام بصيانتها هم المسلمون من شيعة وسنة..

كذلك الأمر في تغليب القومية على الدين بالنسبة للأكراد، وهو ما تسوغه ظروف سياسية حين تحولوا إلى هدف للإزالة والإبادة عند بعض الحكومات العراقية، وهو جرح نازف يجعل الاعتراف بتمثيل الأكراد وصيانة تراثهم حقاً قائماً، لا مكتسباً، وطبيعي أن تكون المرحلة الراهنة إعادة صياغة لتركيبة العراق وفق هذه الأسس التي لا ينفع إنكارها أو تجاهلها..

الموضوع المتعلق بالظرف الراهن هو القضية الأمنية، والتي أدرك معها البيت الأبيض أنه وقع في ورطة مادية، ومأزق سياسي وأمني، ولعل تناسي الرأي العام العالمي الذي تظاهر بالملايين استنكاراً للتدخل

«التتمة ص ٧»

مشروع قرار أميركي لمجلس الأمن يعزّز دور الأمم المتحدة بالعراق

فشل محاولة لاغتيال مساعد لآية الله السيستاني والقوات الأميركية تغير على منزل مقتدى الصدر

بغداد، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ أعلن الشيخ قيس الخزعلي أحد أعضاء مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر نجل آية الله محمد صادق الصدر ان القوات الأميركية حاولت أمس تجريد الحرس الشخصي للزعيم الشيعي لكنها لم تنجح في ذلك. وقال الخزعلي لوكالة (فرانس برس) انه «منذ مقتل آية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الجمعة الماضي أخذت مجموعة من المتطوعين الشيعة بحماية منزل مقتدى الصدر». وقد حاولت قوات أميركية عبثاً نزع سلاح هؤلاء المتطوعين رغم محاولاتها المتكررة طوال يوم أمس.

❖ وفي تطور آخر، تعرض السيد علي الواعظ وكيل المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني امس إلى محاولة اغتيال باطلاق النار عليه في الكاظمية شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وجرت مواجهة بين حرس الواعظ ومسلحين وتم اعتقال ثلاثة من مرتكبي المحاولة وتسليمهم للشرطة العراقية.

وأصيب اربعة جنود أميركيين بجروح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلتهم قرب تكريت على بعد ١٨٠ كلم شمال بغداد حيث أصيبت سيارتا «همفي» باضرار في الهجوم الذي وقع بعد ظهر الثلاثاء.

❖ من جهة ثانية، انتخب عبدالعزيز الحكيم بالاجماع مساء أول من أمس رئيساً للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق خلفاً لمحمد باقر الحكيم الذي قتل الجمعة في اعتداء في النجف.

واعلن مسؤول اميركي كبير ان الرئيس الأميركي جورج بوش وقع مشروع قرار سيقدم الى مجلس الأمن الدولي من اجل توسيع مهمة الأمم المتحدة في العراق، وتسهيل مشاركة دول اخرى في قوة تثبيت الاستقرار.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان مشروع القرار هذا قد اعد بالتعاون مع وزارات اخرى ووكالات.

(طالع: ص٤)

العطية لـ«الرياض» مُرَحِّبا بالحكومة العراقية الجديدة:

لم نتلق طلباً من بغداد للانضمام إلى «الخليجي» ولا صحة لإرسال قوات خليجية إلى العراق

كتب - محمد الامير:

■ قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ان الدورة الـ٨٨ المقرر عقدها في جدة في السابع والثامن من الشهر الجاري ستناقش الملفين الفلسطيني والعراقي بمختلف جوانبهما.

واشار العطية في حديث لـ«الرياض» تنشره غداً ان المجلس سيتطرق الى نتائج الجولة التي قام بها وفد مجلس الحكم الانتقالي العراقي على عواصم دول المجلس الشهر الماضي.

وحول ما تم الاعلان عنه من قبل مجلس الحكم الانتقالي بشأن امكانية انضمام العراق لمجلس التعاون قال العطية انه لم يتلق طلبا في هذا الشأن مؤكدا بان العراق كان عضوا فاعلاً في المجالس والمنظمات المتخصصة التابعة لمجلس التعاون قبل غزو النظام العراقي البائد لدولة الكويت عام ٩١.

وفي السياق ذاته رحب الامين العام لمجلس التعاون بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة التي من شأنها مساعدة الشعب العراقي في استتباب الامن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة الاراضي العراقية.

واعرب عن امله في ان ينتقل العراق من الوضع الراهن الى وضع يستفيد منه الشعب العراقي لتحقيق ما يصبو اليه.

وحول ما تردد عن ارسال قوات حفظ سلام خليجية الى العراق نفى الامين العام مثل هذه الانباء.

وفي رد على سؤال اذا ما كان تباين في وجهات النظر بين دول المجلس ازاء الشأن العراقي اكد العطية ان الجميع متفقون على ان تبدأ الحكومة العراقية الجديدة بالعمل كي يتم التعامل معها في اطار ما هو معروف في العلاقات الدولية.

في تصرف استفزازي

(إسرائيل) تطلب من واشنطن الضغط على المملكة لسحب مقاتلات (اف – ١٦) من تبوك

القدس المحتلة - أ. ف. ب:

■ ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الضغط على المملكة لكي تسحب عشرات المقاتلات من نوع (اف - ١٦) متمركزة في قاعدة قرب خليج العقبة بحجة قربها من ايلات (أم الرشراش) الواقعة شمال الخليج.

وزعمت الاذاعة انه خلال توقيع عقد بيع هذه الطائرات الاميركية، تعهدت الرياض بعدم نشرها قرب إسرائيل في قاعدة تبوك مشيرة الى انه خلال الحرب على العراق نقل السعوديون طائرات (اف - ١٦) الى تبوك لحمايتها من هجمات عراقية محتملة.

ومنذ ذلك الحين يرفض السعوديون ابعاد هذه الطائرات رغم العديد من التحركات التي قام بها المسؤولون الإسرائيليون لدى الولايات المتحدة لكي تضغط واشنطن في هذا الاتجاه.

وتقع قاعدة تبوك على بعد ٢٠٠ كلم من ايلات (أم الرشراش) على البحر الاحمر.

إيران تستدعي سفيرها لدى بريطانيا وهجوم مسلح على السفارة البريطانية بطهران

طهران - مهدي بازكان، ووكالات الأنباء:

■ قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي أمس إن السفير الإيراني في لندن مرتضى سرمدي استدعي الى طهران للتشاور مؤكدا ان هذا الاستدعاء لايعني خفضا للتمثيل الدبلوماسي الإيراني في بريطانيا.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن اصفي قوله ان سرمدي استدعي الى طهران لاجراء بعض المشاورات مشيرا الى ان ذلك لاعلاقة له بخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين طهران ولندن.

ولم يشر المسؤول الإيراني الى سبب الاستدعاء او المدة التي سيقضيها سرمدي في طهران.

ويأتي هذا الاستدعاء في اعقاب رفض الجانب البريطاني الاستجابة لطلب طهران بالافراج الفوري عن السفير الإيراني السابق في الارجنتين هادي سليمان بور الذي اعتقلته الشرطة البريطانية مؤخرا بطلب من القضاء الارجنتيني على خلفية اتهامه بتدبير حادث تفجير مركز يهودي في الارجنتين عام ١٩٩٤م.

وفي الإطار ذاته، ذكرت مصادر في البعثة الدبلوماسية البريطانية في إيران ان السفارة البريطانية في طهران اغلقت صباح أمس بعد تعرضها لعدد من العيارات النارية اطلقت من الشارع ولم تسفر عن اصابات.

وقال متحدث باسم السفارة ان «حوالي خمسة عيارات نارية اطلقت على المبنى الرئيسي للسفارة في شارع الفردوسي حوالي الساعة ١١,٤٠ بالتوقيت المحلي ولم تسفر عن اصابات».

واضاف ان «السفارة اغلقت حتى اشعار آخر».

(طالع: ص ٦)

عرفات ينعى «خارطة الطريق»

أبومازن يعلن استقالته أمام التشريعي اليوم إذا لم يمنح صلاحيات رئيس الوزراء

رام الله - عبدالسلام الرياوي، غزة - مها أبوعويمر

■ في أجواء من التوتر لم يسبق ان شهدتها الساحة الفلسطينية على المستوى القيادي وما يرافق ذلك من تدخلات وتهديدات خارجية، يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم جلسة خاصة ربما تكون مدخلا لسقوط الحكومة الفلسطينية برئاسة محمود عباس بكل ما سيترتب على ذلك من تداعيات وانعكاسات.

وانصبت الجهود التي تواصلت حثيثة دون نتيجة (حتى عصر امس)، للتوصل الى صيغة توفيقية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة، في ما يتعلق بموضوع الصلاحيات، كون ذلك الوسيلة الوحيدة لتجنيب المجلس التشريعي وضعا هو الأصعب منذ انتخابه مطلع يناير ١٩٩٦، مع أن بعض المراقبين يرجحون احتمال انفراج الأزمة في اللحظة الأخيرة، كما حصل عندما صوت المجلس لمنح الثقة للحكومة نفسها قبل مائة يوم.

وأعلن وزير الإعلام الفلسطيني نبيل عمرو ان ابومازن سيبلغ المجلس التشريعي انه سيستقيل اذا لم يمنح سلطات لأخذ خطوات مهمة على طريق السلام.

من ناحية ثانية قال عرفات في صريح لشبكة (سي.ان.ان) ان خارطة الطريق قد ماتت.

وأضاف في المقابلة التي اجرتها معه مع الشبكة الأميركية في رام الله ونشرت على موقعها للانترنت ان «خارطة الطريق قد ماتت، لكن فقط بسبب العدوان العسكري الاسرائيلي في الاسابيع الاخيرة، وكذلك الانشغال الأميركي بقضية العراق والانتخابات الرئاسية المقبلة.

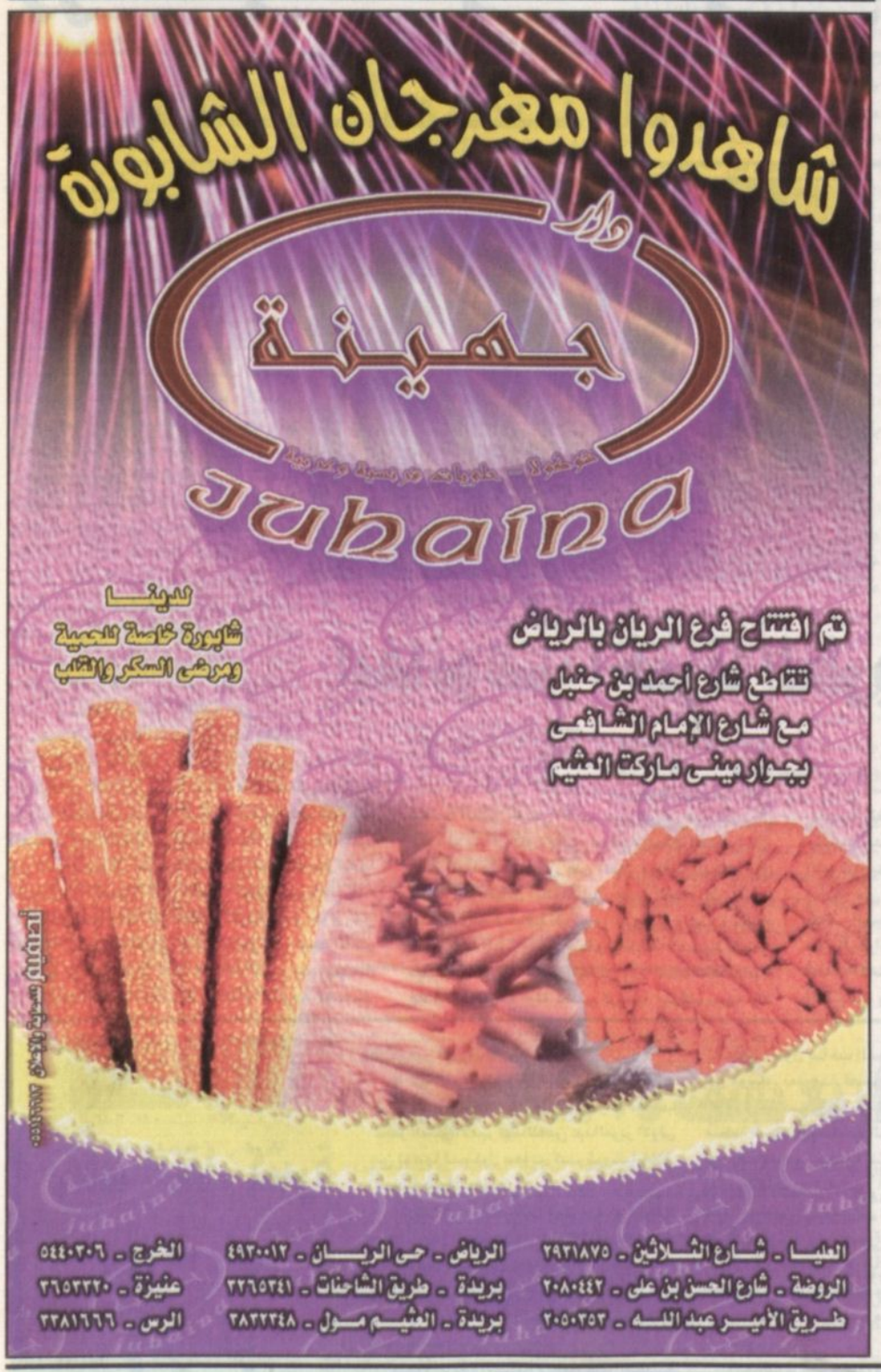

أسعار «البيض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال